

## «رئيس «يوفيا» يطلق النار على «السوبر الأوروبي»



الشارقة: ضميماء فالح

أطلق ألكسندر شيفرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيا)، النار في عدة اتجاهات بمقابلة مع غاري نيفيل، مدافع مانشستر يونايتد السابق.

وتحدث شيفرين عن كواليس مشروع «دوري السوبر الأوروبي»، الذي ضرب قلب الكرة الأوروبية قبل عامين عندما اتحد 12 نادياً كبيراً من إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا لإطلاق المشروع بقيادة رؤساء برشلونة وريال مدريد ويوفنتوس. وانسحبت الأندية من المشروع بعد معارضة شيفرين وقال: «عندما وصلت لسويسرا تلقيت اتصالاً هاتفياً من ناد إنجليزي قال لي فيه المسؤول إنه سينضم للمشروع، لم يكن يحبه لكن لم يشأ أن يبقى خارجه». وتابع شيفرين: «اثنان من الأندية في إنجلترا ترددت في دخول المشروع هما تشيلسي ومانشستر سيتي، واحد منهما اتصل بي».

وعند سؤال شيفرين عن هوية الأندية الإنجليزية التي كانت الأكثر تحمساً للمشاركة أجاب: «مانشستر يونايتد وليفربول، كانا أول من انضم للمشروع ثم لحق بهما تشيلسي وسيتي. لست متأكداً من موقف أرسنال وتوتنهام». وعن الحديث عن إحياء المشروع بـ80 فريقاً الشهر الماضي، أكد شيفرين قناعته بعدم وجود فرصة لأي بطولة دون

دعم أندية إنجلترا، وأضاف: «مسابقة دوري أبطال أوروبا بدون الفرق الإنجليزية ليست بنفس البريق معها وكذلك دوري السوبر الأوروبي. الأندية الألمانية أيضاً اتخذت نفس الموقف من المشروع لكن لم تكن هناك تظاهرات ضده لأن الأندية الألمانية أصلاً لم تنضم للسوبر الأوروبي. لو انضم بايرن ميونيخ أو دورتموند للمشروع سنرى تظاهرات في الشوارع كما حصل في إنجلترا وفرنسا وإسبانيا. 18 فريقاً في الليغا ضد المشروع واثنان فقط معه. عندما اشتكى برشلونة وريال مدريد ويوفنتوس وقالوا إنهم يريدون دوري السوبر قلت لهم العبوا ثلاثكم فيه، لا أحد سيهتم ولا أحد سيرغب فيكم، كرة القدم لا تريدكم».

وقال شيفرين إن الاتحاد الأوروبي يفكر في إجراء تعديل للوائح الخاصة بمنع مالك ناديين من المنافسة في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وتنص اللوائح الحالية على منع فريقين لنفس المالك بالمنافسة في المسابقة لكن شيفرين منح صفقة بيع مانشستر يونايتد، للملياردير البريطاني راتكليف مالك نيس الفرنسي، أو للجانب القطري المالك لنادي باريس سان جيرمان، دفعة وقال: «نحن لا نفكر في نادي مانشستر يونايتد فقط هناك 5 أو 6 مالكين يرغبون بشراء ناد آخر، سنرى ما علينا فعله. هناك اهتمام متزايد بمحظة ملكية متعددة ولا يمكننا قول لا لها، لكن علينا وضع لوائح تناسب الوضع ويجب أن تكون صارمة. من جانب، هناك واقع يقول إنه لو كنت مالكاً لفريقين يتواجهان في أوروبا ستقول لأحدهما أخسر كي يفوز الفريق الآخر لكن بالنسبة لك كلاعب كرة قدم هل تعتقد أن من السهل أن تخبر مدرباً أو لاعبين أخسروا المباراة لأن الفريق الآخر يريد أن يفوز؟».

من جانبه، أبلغ اليونانيد الملياردير البريطاني والشيخ القطري جاسم بن حمد آل ثاني بتقديم ممثليهم العرض الثاني لبنك مجموعة رين التي تدير الصفقة بغضون 10 أيام بعد رفض آل غليزر العرض الأول للمتنافسين عليها.